الدورة التدريبية: الاستدامة في إدارة الموارد البشرية وبناء ثقافة مؤسسية مستدامة للأداء الفعال



02 - 06 نوفمبر 2026
الدار البيضاء
4500 € (للشخص الواحد)
Ref: #SUS6821_430139

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

في ظل التحديات العالمية المتزايدة، أصبحت الاستدامة مفهومًا محوريًا ليس فقط في سياق البيئة والمجتمع، بل في صميم الممارسات المؤسسية، خاصة إدارة الموارد البشرية. لم يعد دور الموارد البشرية مقتصرًا على المهام التقليدية، بل امتد ليشمل قيادة التحول نحو ثقافة مؤسسية مستدامة تدعم الأداء الفعال وتضمن الاستدامة طويلة الأجل للمنظمات. يقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة التدريبية المتعمقة التي تستكشف كيف يمكن لمتخصصي الموارد البشرية أن يكونوا عوامل تمكين للتغيير المستدام، بدءًا من التوظيف المستدام وتطوير المواهب وصولًا إلى إدارة الأداء المستدام وتعزيز رفاهية الموظفين. سنتناول كيفية بناء ثقافة تنظيمية تعزز المسؤولية الاجتماعية للشركات والاستدامة البيئية من خلال ممارسات الموارد البشرية. تستلهم هذه الدورة من أعمال رواد مثل البروفيسور Ingmar Ehnert، وهو باحث رائد في مجال إدارة الموارد البشرية المستدامة، والذي شارك في تأليف كتاب "Sustainability and Human Resource Management: Developing Sustainable Business Organizations". يركز هذا الكتاب على دمج مفاهيم الاستدامة ضمن استراتيجيات الموارد البشرية لتعزيز الأداء المؤسسي. سيتعلم المشاركون كيف يمكن لممارسات الموارد البشرية المستدامة أن تساهم في جذب الكفاءات والاحتفاظ بها، وتحسين مشاركة الموظفين، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتعزيز سمعة الشركة كجهة عمل مسؤولة. هذه الدورة توفر إطارًا عمليًا لتصميم وتنفيذ استراتيجيات موارد بشرية مستدامة تتوافق مع الأهداف العامة للمؤسسة، وتدعم بناء قوة عاملة ملتزمة وواعية بالاستدامة.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مديرو الموارد البشرية وأخصائيو التوظيف.
- قادة الفرق ومديرو الأقسام.
- مسؤولو الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.
- مستشارو التنظيم والتطوير المؤسسي.
- أخصائيو التدريب والتطوير.
- أخصائيو علاقات الموظفين.
- أي شخص معني بتعزيز الاستدامة في بيئة العمل.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- الشركات الكبرى والمتوسطة والصغيرة.
- القطاع الحكومي والهيئات التنظيمية وما في حكمها.
- المؤسسات التعليمية والبحثية.
- شركات الاستشارات الإدارية والموارد البشرية.
- القطاعات الصناعية التي تركز على التحول المستدام.
- المنظمات غير الربحية التي تتبنى ممارسات مستدامة.
- قطاع الخدمات المالية والتأمين.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارة الموارد البشرية.
- قسم التدريب والتطوير.
- إدارة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.
- الأقسام الإدارية العليا والتنفيذية.
- قسم تطوير ثقافة العمل.
- التخطيط الاستراتيجي.
- قسم الصحة والسلامة المهنية.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم مفهوم الاستدامة في الموارد البشرية وأبعادها الثلاثة.
- تحديد دور الموارد البشرية المحوري في بناء ثقافة مستدامة داخل المؤسسات.
- تصميم استراتيجيات توظيف واختيار مستدامة لجذب المواهب الملتزمة.
- تطوير برامج تدريب وتطوير مستدامة تعزز الوعي البيئي والاجتماعي.
- تطبيق ممارسات إدارة الأداء المستدام التي تدمج أهداف الاستدامة.
- بناء أنظمة مكافآت وتقدير تحفز السلوكيات المستدامة.
- تعزيز رفاهية الموظفين والتوازن بين العمل والحياة لدعم الاستدامة البشرية.
- إدارة التنوع والشمول كركيزة أساسية للاستدامة الاجتماعية.
- تطوير سياسات الصحة والسلامة المهنية المستدامة.
- قياس الأثر الاجتماعي والبيئي لممارسات الموارد البشرية.
- إعداد تقارير الموارد البشرية المستدامة.
- قيادة مبادرات التغيير التنظيمي نحو الاستدامة.
- بناء شراكات داخلية وخارجية لدعم أهداف الاستدامة.
- تحديد وإدارة المخاطر المتعلقة بالموارد البشرية المستدامة.
- تصميم ثقافة تنظيمية تعزز الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية.

منهجية الدورة التدريبية:

يعتمد BIG BEN Training Center في هذه الدورة منهجية تدريبية شاملة تجمع بين النظريات المتقدمة والتطبيقات العملية لضمان فهم عميق واكتساب مهارات قابلة للتطبيق مباشرة. تبدأ الدورة بمحاضرات تفاعلية تقدم إطارًا نظريًا قويًا حول الاستدامة في إدارة الموارد البشرية، مع التركيز على أحدث الأبحاث والمفاهيم. يتم تعزيز الفهم من خلال دراسات حالة واقعية لشركات عالمية رائدة نجحت في دمج ممارسات الموارد البشرية المستدامة، مما يوفر للمشاركين فرصة لتحليل التحديات والفرص والحلول المبتكرة. تخصص جزء كبير من الدورة للعمل الجماعي وورش العمل التطبيقية، حيث يقوم المشاركون بتصميم وتطوير استراتيجيات موارد بشرية مستدامة خاصة بسياقاتهم المؤسسية، مما يعزز مهاراتهم في حل المشكلات والتفكير النقدي. كما تتضمن الدورة جلسات تفاعلية مكثفة ونقاشات مفتوحة تتيح تبادل الخبرات والمعارف بين المشاركين والمدربين. يتم توفير تغذية راجعة مستمرة وبناءة من قبل الخبراء، لضمان استيعاب المفاهيم وتصحيح المسارات. تهدف هذه المنهجية إلى تزويد المشاركين بالمعرفة والأدوات العملية اللازمة ليصبحوا قادة فعّالين في مجال بناء ثقافة مؤسسية مستدامة، دون الحاجة إلى أي روابط خارجية أو أسماء منصات أو شركات تدريب أخرى، مما يضمن تجربة تعليمية مركزة وذات جودة عالية.

خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: أسس الاستدامة والموارد البشرية.

- تعريف الاستدامة وأبعادها الثلاثة: البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية.
- مفهوم إدارة الموارد البشرية المستدامة وتطورها.
- العلاقة بين الاستدامة واستراتيجية الأعمال.
- دور الموارد البشرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs).
- أخلاقيات العمل والمسؤولية الاجتماعية للموارد البشرية.
- التوجهات العالمية في إدارة الموارد البشرية المستدامة.
- تحديات وفرص دمج الاستدامة في وظائف الموارد البشرية.

الوحدة الثانية: التوظيف، الاختيار، والاحتفاظ بالمواهب المستدامة.

- التوظيف المستدام وممارسات الجذب الأخلاقي.
- تصميم إعلانات وظائف تعكس قيم الاستدامة.
- عمليات الاختيار التي تدمج الكفاءات المتعلقة بالاستدامة.
- استراتيجيات الاحتفاظ بالمواهب لتعزيز الاستمرارية.
- بناء علامة تجارية لصاحب العمل تركز على الاستدامة.
- التنوع والشمول كعنصر أساسي للتوظيف المستدام.
- دور التكنولوجيا في عمليات التوظيف المستدامة.

الوحدة الثالثة: تطوير الأداء وبناء ثقافة مستدامة.

- برامج التدريب والتطوير المستدامة.
- ربط التعلم بأهداف الاستدامة.
- إدارة الأداء المستدام وتقييم المساهمة في الاستدامة.
- بناء ثقافة تنظيمية مستدامة وقيمها.
- آليات تعزيز المشاركة والالتزام بالاستدامة.
- القيادة المستدامة ودورها في بناء الثقافة.
- التواصل الفعال حول مبادرات الاستدامة الداخلية.

الوحدة الرابعة: رفاهية الموظفين والمسؤولية الاجتماعية للموارد البشرية.

- برامج رفاهية الموظفين الشاملة.
- التوازن بين العمل والحياة ودوره في الاستدامة البشرية.
- الصحة والسلامة المهنية من منظور مستدام.
- العدالة والمساواة في بيئة العمل.
- إدارة تأثيرات التكنولوجيا على رفاهية الموظفين.
- المسؤولية الاجتماعية للموارد البشرية تجاه المجتمع.
- المبادرات المجتمعية التي تقودها الموارد البشرية.

الوحدة الخامسة: قياس الأثر والتوجهات المستقبلية.

- قياس أثر ممارسات الموارد البشرية المستدامة.
- أدوات وتقنيات إعداد تقارير الموارد البشرية المستدامة.
- مؤشرات الأداء الرئيسية للاستدامة في الموارد البشرية.
- تحديات الموارد البشرية المستدامة المستقبلية.
- دور الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في الموارد البشرية المستدامة.
- المرونة التنظيمية والموارد البشرية في الأزمات.
- بناء خارطة طريق للموارد البشرية المستدامة في المؤسسة.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

كيف يمكن للمنظمات الصغيرة والمتوسطة، ذات الموارد المحدودة، أن تتبنى وتطبق ممارسات فعّالة لإدارة الموارد البشرية المستدامة دون أن يشكل ذلك عبئًا ماليًا أو تشغيليًا كبيرًا عليها؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بتركيزها العميق على الجانب التطبيقي للاستدامة في إدارة الموارد البشرية، وتقديمها إطارًا عمليًا لبناء ثقافة مؤسسية مستدامة تتجاوز مجرد الامتثال التنظيمي. ما يميزنا هو دمجنا بين أحدث النظريات الأكاديمية والرؤى العملية من خلال دراسات حالة واقعية لشركات رائدة، مما يمنح المشاركين فهمًا شاملاً لكيفية ترجمة المفاهيم النظرية إلى مبادرات ملموسة. نركز على تمكين المشاركين من تصميم وتطبيق استراتيجيات توظيف مستدامة، وتطوير برامج تدريب مبتكرة، وإدارة الأداء بطرق تعزز الالتزام بالاستدامة. كما تتفرد الدورة بتسليط الضوء على أهمية رفاهية الموظفين والتنوع والشمول كركائز أساسية لتحقيق الاستدامة البشرية داخل المؤسسات. إننا لا نقدم أدوات فحسب، بل نغرس منهجية تفكير استراتيجية تمكن القادة من تحديد وقياس أثر ممارسات الموارد البشرية المستدامة، وبناء شراكات فعالة داخل وخارج المؤسسة. هذه الدورة هي رحلة تحويلية تهدف إلى إعداد متخصصي الموارد البشرية ليصبحوا عوامل تغيير رئيسية في قيادة مؤسساتهم نحو مستقبل أكثر استدامة.